

الحوافز الضريبية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع.  
(دراسة ميدانية)  
أسماء مصطفى الأطرش

**المخلص:**

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف وتدني حجم الاستثمارات في ج.م.ع.، وبالتالي هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الحوافز الضريبية على الاستثمار في ج.م.ع.، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود أثر معنوي للحوافز الضريبية على الاستثمار، وجاءت أهم التوصيات بأنه يجب على الدولة المصرية الاهتمام بالحوافز الضريبية من خلال تعديل منظومة الضرائب وذلك لتخفيف العبء الضريبي على المستثمرين.

**Abstract:**

The study's problem was the weakness and low volume of investments in Egypt. The study aimed at identifying the effect of tax incentives on investment in Egypt. The study concluded that there is a significant effect of tax incentives on investment. To ease the tax burden on investors.



## الجزء الأول: منهجية الدراسة

### مشكلة الدراسة:

قامت الحكومة المصرية بأعطاء حوافز استثمارية ومزايا عديدة (كالحوافز الضريبية) وذلك لجذب الاستثمارات في ج.م.ع. إلا أن شهدت مصر أحداث ثورة ٢٥ يناير فكانت إحدى الأسباب في انخفاض تدفق الاستثمارات إلى ج.م.ع. القصور في تقديم الحوافز الضريبية للمستثمرين، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمحور في:

"إلى أى مدى تساهم الحوافز الضريبية على تنمية الاستثمارات في

ج.م.ع.؟"

### فرضية الدراسة:

"لا يوجد أثر معنوي للحوافز الضريبية على الاستثمار في ج.م.ع."

### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أثر الحوافز الضريبية على الاستثمار في ج.م.ع.
- ٢- إلى أى مدى تطبق الحوافز الضريبية في القطاعات الصناعية على تنمية الاستثمار في ج.م.ع.

### أهمية الدراسة:

- ١- الأهمية العلمية:
  - تساهم هذه الدراسة في التعرف على مفهوم الحوافز الضريبية وإلى أى مدى تساهم في تحسين الاستثمار في القطاعات الصناعية في ج.م.ع.
  - تسعى هذه الدراسة إلى إيجاد ترابط بين الحوافز الضريبية والاستثمار في ج.م.ع.



## ٢- الأهمية التطبيقية:

- إن هذه الدراسة تنير الطريق أمام واضعي البرامج وسياسات الحوافز الضريبية من أجل وضع استراتيجيات تحفيزية تساعد في تنمية الاستثمارات في ج.م.ع.

## الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

### مقدمة:

لجأت العديد من الدول سواء المتقدمة أو النامية إلى الحوافز الضريبية لتحقيق بعض الأغراض الاقتصادية والتي من أهمها تشجيع الاستثمار والإدخار، كما أجريت العديد من الدراسات حول تأثير أو فاعلية الحوافز الضريبية والدور الذي يمكن أن تلعبه لتشجيع الاستثمارات الأجنبية والوطنية<sup>(i)</sup>.

### أولاً: مفهوم الحوافز الضريبية:

هو نظاماً يصمم في إطار السياسة المالية للدولة بهدف تشجيع الادخار أو الاستثمار على نحو يؤدي إلى نمو الإنتاجية القومية وزيادة المقدرة التكاليفية للاقتصاد القومي وزيادة الدخل القومي نتيجة قيام المشروعات الجديدة أو التوسع في المشروعات القائمة<sup>(ii)</sup>.

فالحوافز الضريبية وفقاً لهذا المفهوم تعني استخدام الضرائب كسياسة لتحفيز الأشخاص على إنتاج سلوك معين أو نشاط محدد يساعد على تحقيق أهداف الدولة حيث يمكن عن طريق الأخذ بضريبة معينة أو تحديد أوعيتها ومستوى أسعارها أو عن طريق منح إعفاءات ضريبية دائمة أو مؤقتة، والسماح بترحيل الخسائر وتحديد الفترة الزمنية التي يسمح خلالها بالترحيل يمكن بكافة تلك الطرق أن يحقق السياسة الضريبية هدفها من زيادة الاستثمار أو تنمية الإدخار<sup>(iii)</sup>.



### ثانياً: الهدف من الحوافز الضريبية:

يمثل الهدف من الحوافز الضريبية في الآتي: (iv)

- أ. تشجيع الاستثمارات الأجنبية والوطنية على الالتزام بما تتطلبه خطط التنمية الاقتصادية سواء عن طريق توجيه الاستثمارات إلى قطاعات معينة من الاقتصاد الوطني، أو إلى مناطق محددة من إقليم الدولة حسب ما تتطلبه خطط التنمية الاقتصادية.
- ب. حث المستثمرين الأجانب على إعادة استثمار أرباحهم المحققة في أرضها بدلاً من تحويلها إلى الخارج.
- ج. جذب الاستثمارات الأجنبية خاصة الاستثمارات كثيفة الاستخدام للعمالة الوطنية وذات التكنولوجيا المتقدمة، مما يترتب عليه زيادة المهارات الفنية للعمال الوطنيين، والحد من مشكلة البطالة.
- د. تشجيع الاستثمارات الأجنبية والوطنية على التوجه نحو القطاع الصناعي خاصة الصناعات التصديرية لزيادة المنتجات تامة الصنع.

### ثالثاً: أشكال الحوافز الضريبية:

وتأخذ الحوافز الضريبية عدة أشكال وصور لعل أهمها ما يلي:

- **الإعفاء الضريبي:** يعد أحد أشكال الحوافز الضريبية التي تنتجها بعض الدول بهدف توجيه الاستثمارات لتشجيعها أو جذبها لخلق مجالات أو أنشطة معينة موجودة بالفعل سواء بالتوسع أو بالتجديد والتطوير لزيادة حجم الناتج القومي وتنمية قدرتها.

وتعنى تنازل الخزانة العامة عن قدر محسوب من الموارد السيادية في مقابل توجيه الاستثمارات في تحقيق زيادة الكفاءة لقطاع معين أو تنمية منطقة أو مدينة معينة.

١- الإعفاء قد يكون كلياً أو جزئياً.

٢- دائماً طوال حياة المشروع.



- ٣- محدد لمدة معينة.
- ٤- إعفاء مؤقت أو إجازة ضريبية ويقصد بها منح المشروعات الاستثمارية إعفاءً ضريبياً لعدد من السنوات من بداية حياتها الإنتاجية.
- **التخفيضات الضريبية:** هي تقليص يمس قيمة الضريبة المستحقة مقابل الالتزام ببعض الشروط كإعادة استثمار الأرباح، بمعنى يتم استخدام التخفيضات الضريبية بناءً على توجهات السياسة الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة وإن التخفيضات الضريبية أكثر جدوى من طريقة الإعفاء الضريبي
  - **المعدلات التمييزية:** ويقصد بها تقييم جدول للأسعار الضريبية يحتوي على عدد من المعدلات ترتبط بنتائج محددة لعمليات المشروع حيث يرتبط هذه المعدلات عكسياً مع حجم المشروع أو مدى مساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية فتزداد المعدلات تدريجياً كلما انخفضت نتائج عمليات الاستثمار والعكس صحيح.
  - **نظام الاهتلاك:** يعتبر الاهتلاك مسألة ضريبية بالنظر إلى تأثيره المباشر على النتيجة من خلال حساب القسط السنوي للاهتلاك ويتوقف هذا الأخير حسب نظام الاهتلاك المطبق وكلما كان قسط الاهتلاك كبير كلما كانت الضرائب المفروضة على المؤسسة أقل.
  - **إمكانية ترحيل الخسائر إلى السنوات اللاحقة:** ويقصد بهذا النوع من الضرائب وسيلة لامتناع الآثار الناجمة عن تحقيق خسائر خلال سنة معينة، وهذا بتحميلها على السنوات اللاحقة حتى لا يؤدي ذلك إلى تآكل رأسمال المؤسسة.

#### رابعاً: العلاقة بين الحوافز الضريبية و جذب الاستثمار في المشاريع الصناعية:

إن اعتماد دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية على الحوافز الضريبية كأسلوب لجذب الاستثمارات لها تأثير هام على زيادة معدلات النمو الاقتصادي



وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول المضيفة للاستثمارات، تبدو الحاجة الملحة لجذب الاستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية في الدول التي تعاني من نقص رؤوس الأموال المتاحة للاستثمارها، فما يجعل الدول النامية على وجه الخصوص تستعين بكافة الوسائل المتاحة لجذب هذه الاستثمارات سواء كانت في شكل حوافز ضريبية أو حوافز غير ضريبية<sup>(v)</sup>.

وبالتالي يعتبر المستوى الضريبي من المركبات الأساسية لمناخ أي استثمار حيث تلعب الضريبة دوراً مهماً للتأثير على ميل الاستثماري وذلك لأن زيادة الضرائب المباشرة (النسبية أو التصاعدية) تؤدي إلى التخفيض من قيمة الاستثمار وبالأخص الاستثمارات الحديثة لما لها من تأثير على القدرات المالية للمستثمر، كما نجد أن الهيكل المالي للاستثمار ذو حساسية تجاه هيكل الضريبة على دخل الشركات، فإذا كانت معدلاتها مرتفعة اعتبر ذلك عامل طرد للاستثمار الأجنبي المباشر وإذ ترهق هذه الأخيرة أرباح المستثمر الأجنبي وأن للحوافز الضريبية دوراً مهماً في تحسين المناخ الاستثماري للدولة المضيفة وذلك نظراً لما تقدمه من مزايا يمكن للدول المضيفة استعمالها كأداة لتوجيه الاستثمارات للمشاريع الاقتصادية المهمة وذات الأولوية في خطة التنمية الوطنية وتجسيد ذلك عموماً من خلال منح قدر أكبر من الاعفاءات والحوافز الضريبية للمشاريع الاستثمارية التي تتجه إلى تلك القطاعات الاقتصادية.

وقد ركزت العديد من الدراسات على أهمية دور الحوافز الضريبية على الاستثمار كدراسة (Kandpali, 2014)<sup>(vi)</sup> التي توصلت إلى أن الحوافز الضريبية تلعب دوراً جوهرياً في المبادرات السياسية المستخدمة في زيادة ملاءمتها للمستثمرين وخاصة المستثمر الأجنبي.

كما يرى (البطريق، ٢٠٠٢)<sup>(vii)</sup> أن المعاملة الضريبية التفصيلية تؤدي دوراً مؤثراً في تشجيع الصناعات التصديرية بتوفير تسهيلات لمداخلتها ومخرجاتها، حيث تتمثل هذه المزايا في استعمال الدولة أدوات السياسة الضريبية التي تتلاءم مع جذب الاستثمار، حيث يمكن استخدام الأسعار الضريبية كأداة



جذب المشروعات الاستثمارية وذلك من خلال تقديم معاملة متميزة عن تحديد سعر الضريبة وفقاً للسعر العادي أو استخدام الإعفاء الضريبي بطريقة تسمح لها بأن تمارس دوراً مهماً في التأثير على حجم الاستثمارات ونمط توزيعها بين القطاعات المختلفة وهذا من خلال الدور المهم الذي تلعبه في تقليل المخاطر التي يتحملها المستثمر بالنسبة للاستثمارات الجديدة وتزيد من العائد الصافي وتحقيق سيولة ذاتية للمشروعات التي تتمتع بها وخاصة المشروعات التي تحقق أرباحاً في بداية حياتها الإنتاجية، مما يشجع المستثمر على الاستثمار في الدولة التي تعطي هذا الحافز، ونظراً لأهميته لجأت إليه مختلف الدول النامية.

ويؤكد (نمر، ٢٠١٠) (viii) أن هناك علاقة طردية بين تبسيط إجراءات الحصول على الحوافز الضريبية وزيادة الإيرادات، مما يعني أن الزيادة في سهولة وبساطة هذه الإجراءات تؤدي إلى زيادة الإيرادات والعكس صحيح.

وإن العمل وفق نظام الأقساط الضريبية مما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية للمكلف يشجع المكلفين على سداد الضريبة وعدم التهرب من دفعها.

كما يرى أن من الأسباب التي تشجع المكلفين على سداد الضريبة دون تأخير وتعمل على زيادة الإيرادات الضريبية هي زيادة المحفزات والإعفاءات والتنزيلات الضريبية للمستثمرين، إضافة إلى ذلك يمكن استخدام الاهتلاك المتناقص الذي يؤثر على قرار الاستثمار ويوجه نحو الأنشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تحقق مزيد من الفعالية في عملية التنمية أو الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية التي تفرض على الآلات والمعدات والموارد الخام والتي يستوردها المشروع الاستثماري التي تكون لازمة لإنشائه وتشغيله أو التوسع فيه (ix).

ويضيف (Lanasps, 2008) (x) أن ارتفاع معدلات الضريبة يؤدي إلى هروب رأس المال من الدول ذات المعدلات الضريبية المرتفعة إلى الدول ذات المعدلات الضريبية المنخفضة، حيث إن الدول ذات الأعباء الضريبية المنخفضة تكون هي الملتقى الجوهري للاستثمارات المحلية والأجنبية.



ولذلك يجب على الدول المضيفة أن تشرع العديد من التشريعات من أجل تخفيض العبء الضريبي وإزالة المعوقات الضريبية والمتمثلة في الازدواج الضريبي وعدم التميز في المعاملة الضريبي، ومن هنا ومن خلال دراسة (Martin, 2009)<sup>(xi)</sup> التي أكد فيها على أن النظام الضريبي له دور هام في عملية صنع القرارات الاستثمارية ولكن على المنشآت أن تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأخرى أيضاً والممثلة في البنية الأساسية وتوافر العمالة الماهرة والتشريعات وجودة الخدمات المحلية وغيرها من الجوانب وذلك إذا كانت ترغب في تحقيق الكفاءة المطلوبة.

### الجزء الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

#### أولاً: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

تناولت الباحثة في هذه الدراسة الحوافز الضريبية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع.، وفي ضوء مشكلة الدراسة قامت الباحثة بتحديد فرض البحث والذي يتضمن المتغيرات التالية:

#### جدول رقم (١)

#### متغيرات الفروض وكيفية قياسها

المتغير التابع	المتغير المستقل
الاستثمار في المشاريع الصناعية ويمكن قياسها من خلال: - توفير العمالة. - توفير التكنولوجيا. - الاستقرار السياسي والأمني.	- الحوافز الضريبية: • تعديل الضريبية. • تخفيض الضرائب. • عدم الازدواج الضريبي. • استقرار المعدل الضريبي.

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على الفروض.





### ثانياً: نوع ومصادر البيانات:

- 1- المصادر الثانوية: حيث أتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى المصادر الثانوية والتي يتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث والمطالعه في مواقع الأنترنت المختلفة.
- 2- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، جمعت خصيصاً لهذا الغرض، إضافة إلى عقد المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين في الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان ومدراء ورؤساء الأجهزة الحكومية في الدولة.

### ثالثاً: مجتمع البحث وتوزيع العينة ونسبة الاستجابة:

مجتمع الدراسة يتكون من المستثمرين المحليين في الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، والجدول التالي يوضح خصائص مجتمع الدراسة للمستثمرين المحليين.

#### جدول رقم (٢)

#### خصائص مجتمع الدراسة للمستثمرين المحليين

عدد المستثمرين المحليين	عدد الشركات داخل كل قطاع	القطاعات
٢٣٢	٢٠٣	الصناعات الغذائية
١٧٠	١٤٤	صناعات البتروكيماوية والأدوية
٣٣٠	٢٩٩	صناعات الغزل والنسيج
٢٢٠	١٩٧	الصناعات الهندسية والكهربائية



## جامعة قناة السويس – كلية التجارة

العواض الضريبية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع. (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

٢٥٠	٢٠٠	الصناعات البلاستيكية
٨٥	٦٧	الصناعات الورقية
٢٦٠	٢٣٦	الصناعات الميكانيكية والمعدنية
٨٠	٥٦	صناعات مواد البناء
٧٣	٨٣	صناعات الأثاث الخشبي والمعدني
١٧٠٠	١٤٨٥	الإجمالي

وبذلك يكون حجم المجتمع فيما يخص المستثمرين المحليين (١٧٠٠) تم  $\frac{270}{313}$  اختيار عينة عشوائية طبقية وكان حجم العينة العشوائية الطبقة (٣١٣) مفردة تم توزيع عليهم استثمارات الاستبيان وبلغ عدد الاستبيانات الصحيحة القابلة للتحليل (٢٧٠) استبانته وبذلك تكون نسبة الاستجابة =  $100 \times 86.6\%$

والجدول التالي يبين الاستثمارات التي تم توزيعها على كل مستثمر وعدد الاستثمارات الصحيحة القابلة للتحليل لكل مستثمر.

### جدول رقم (٣)

عدد الاستثمارات التي تم توزيعها وعدد الاستثمارات الصحيحة القابلة للتحليل

عدد الاستثمارات القابلة للتحليل	عدد الاستثمارات التي تم توزيعها	القطاعات
٣٥	٤٢	الصناعات الغذائية
٢٩	٣١	صناعات البتروكيماوية والأدوية
٥٦	٦١	صناعات الغزل والنسيج
٣٣	٤١	الصناعات الهندسية والكهربائية



٤٠	٤٦	الصناعات البلاستيكية
١٣	١٦	الصناعات الورقية
٤٢	٤٨	الصناعات الميكانيكية والمعدنية
١٢	١٥	صناعات مواد البناء
١٠	١٣	صناعات الأثاث الخشبي والمعدني
٢٧٠	٣١٣	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث.

#### رابعاً: طرق جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم قائمة استقصاء وتم توجيهها إلى المستثمرين المحليين في الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية ببعض في الأجهزة الحكومية للدولة المصرية.

#### خامساً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences المعروف ببرنامج SPSS (Version 23) وذلك على النحو التالي:

- الإحصاء الوصفي:

تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي وكل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها وكذلك تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (CronBach's Alpha) والذي يستخدم لقياس مدى الصدق والثبات للأسئلة الموجودة في الاستقصاء وكذلك التأكد من مدى أهمية هذه الأسئلة.



– الإحصاء الاستدلالي:

حيث اعتمدت الباحثة على تحليل بيانات الدراسة على أساليب الإحصاء التحليلي للتعرف على مدى صحة الفروض وهذه الأساليب كما يلي:

• تحليل الانحدار الخطي البسيط **Simple linear regression analysis**

هو أسلوب إحصائي يستخدم لاختبار أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد بطريقة المربعات الصغرى (OLS) والذي يحتوي على اختبار معاملات الانحدار (t) واختبار النموذج الكلي (F) وبعض اختبارات التحقق من افتراضات المربعات الصغرى.

• تحليل الانحدار الخطي المتدرج **Stepwise regression analysis**

هو أسلوب إحصائي يستخدم لقياس حجم تأثير وكذلك ترتيب مجموعة من المتغيرات المستقلة على متغير تابع واحد بالإضافة لاختبارات معالم النموذج (t), (F).

• تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA):

هو أسلوب إحصائي يستخدم للمقارنة بين متوسطات ثلاثة مجموعات أو أكثر.

سادساً: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية:

معامل الصدق والثبات:

تم حساب معامل الثبات (Cronbach Alpha) لأسئلة الاستقصاء في كل فئة من فئات الدراسة، وذلك لبحث مدى ثبات أسئلة الاستبيان وكذلك لبحث مدى امكانية الاعتماد على هذه الاسئلة في التحليل وكانت قيم معاملي الصدق والثبات في الجدول التالي:



جدول (٤)

معاملات الصدق والثبات لفئة المستثمرين المحليين

عدد العبارات	معامل الصدق أفكار ونباح	معاملات الثبات	اسم المحور
١١	٠.٨٨٤	٠.٧٨٣	العواطف الضريبية
٤٥	٠.٩٠٩	٠.٨٢٧	الاستثمار في ج.م.ع
٢١	٠.٨٩٨	٠.٨٠٧	توفير العمالة الكفوة
٩	٠.٩٦٢	٠.٩٢٧	وتوفير التكنولوجيا
١٥	٠.٨٥٠	٠.٧٢٤	الاستقرار السياسي والأمني

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الصدق والثبات مقبولة لأسئلة الاستبيان ككل، لان جميع قيمة معامل الصدق والثبات تجاوزت (٠.٥) وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث.

سابعاً: الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة وتحليل اتجاهات المستثمرين المحليين:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات العواطف الضريبية

ت	العبرة	المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	حجم الإعفاءات الضريبية الممنوحة للمستثمر منخفضة.	٣.٣٨	١.٠٦١	٦٧.٦



## جامعة قناة السويس – كلية التجارة

الحوافز الضريبية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع. (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

٢	تقوم الدولة بتقديم إعفاءات ضريبية من خلال سن القوانين والتشريعات.	٣.٣٩	٠.٩٢٥	٦٧.٨	٤
٣	هناك عبئا مالياً على المستثمر بسبب الإزدواج الضريبي	٣.٦٢	١.٠٧٨	٧٢.٤	٢
٤	هناك حاجة حقيقية إلى تعديل منظومة الضرائب.	٤.٢٥	٠.٤٦٣	٨٥	١
٥	تعتبر معدلات وأسعار الضريبة الحالية ملائمة في مجال الزيادة الأيرادات الضريبية.	٢.٧٥	٠.٥٧٦	٥٥	٩
٦	يحاول البعض التهرب من دفع الضريبة بحجة المغالاة في النسب الضريبية.	٣.٥٠	٠.٦٤٠	٧٠	٣
٧	الإعفاءات الضريبية المؤقتة التي تمنح للمستثمر في بداية حياة المشروع تشجع على زيادة المشاريع داخل البلاد.	٣.٣٨	١.٠٢٨	٦٧.٦	٥
٨	الإجراءات المتبعة في تحصيل الضرائب تساهم في الحد من التهرب الضريبي.	٣.٢٥	١.٢٨٠	٦٥	٨
٩	غرامة تأخير الدفع تحفز المستثمر على سرعة دفع المستحق عليه.	٣.٢٩	٠.٩٧٧	٦٥.٨	٧
١٠	يعتبر عدد الأقساط الممنوحة للمستثمر ملائمة.	٢.٢٥	٠.٦٢٩	٤٥	١١
١١	الإعفاء الضريبي على إيرادات النشاط التجاري والصناعي مناسباً.	٢.٦٢	٠.٥٧٤	٥٢.٤	١٠
الإجمالي		٣.٢٤	٠.٩٤٥	٦٤.٨	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في استراتيجية الحوافز الضريبية هي (هناك حاجة حقيقية إلى تعديل منظومة الضرائب) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٨٥%) بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وانحراف معياري (٠.٤٦٣).



- كانت أقل الفقرات أهمية في استراتيجية الحوافز الضريبية هي (يعتبر عدد الاقساط الممنوحة للمستثمر ملائمة) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٤٥%) بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٦٢٩).
- بشكل عام يمكن القول أن استراتيجية الحوافز الضريبية جاء ضمن مجال المحايد وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن هناك قصور في الحوافز الضريبية الممنوحة لهم كمستثمرين بمدينة العاشر من رمضان.

– التحليل الوصفي للاستثمار في ج.م.ع.:

١- التحليل الوصفي لتوفير العمالة الكفوة:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٦) آراء عينة الدراسة من المستثمرين المحليين لعبارات توفير العمالة الكفوة.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات توفير العمالة الكفوة

المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠				العبارة	ت
الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط		
٢١	٣٥	٠.٧٠٧	١.٧٥	يوجد مراكز تدريب وتطوير العاملين في مدينة العاشر من رمضان.	١
١٦	٤٥	٠.٨٨٦	٢.٢٥	تتوافر في المشروعات الصناعية العمالة المحلية	٢



				الماهرة في التخصصات المهنية.	
١٣	٤٧.٦	٠.٩١٦	٢.٣٨	توافر الخبرة الكافية المدربة في السوق المحلي للقوى العاملة داخل مدينة العاشر من رمضان.	٣
٢٠	٣٧.٦	٠.٦٤١	١.٨٨	يتحصل العاملين على أجور مرتفعة من المشروعات الصناعية.	٤
٧	٥٧.٤	١.٣٦٥	٢.٨٧	أن حجم المشاريع المقامة داخل مدينة العاشر من رمضان كافية لاستقطاب جزء من الأيدي العاملة.	٥
١٠	٥٢.٤	١.١٨٨	٢.٦٢	تتوفر ايادي عاملة ذات كفاءة منخفضة مع نقص في الخبرة العملية.	٦
١٩	٣٨	٠.٩٩١	١.٩٠	توافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.	٧
١٧	٤١.٨	٠.٧٥٦	٢.٠٩	يوجد اهتمام من أصحاب المشروعات الصناعية بتدريب وتطوير العاملين.	٨
٨	٥٥.٤	٠.٧٤٤	٢.٧٧	توجد قاعدة بيانات سليمة عن احتياجات المصنع من العمالة والتخصصات.	٩





١١	٥٢.٢	١.٣٠٢	٢.٦١	تناسب مؤهلات وتخصصات العاملين بالمشروعات الاستثمارية مع فرض العمل المتاحة بها.	١٠
٢	٧٥	١.٢٨٢	٣.٧٥	عدم الاهتمام الكافي من جانب المسؤولين في المدينة لحل مشكلات العاملين بالمشروعات الاستثمارية.	١١
١٥	٤٦.٢	١.٠٠٨	٢.٣١	تتوفر حوافز نقدية مغرية للعاملين بالمشروعات الاستثمارية داخل المدينة.	١٢
٣	٦٧.٦	١.٣٠٢	٣.٣٨	شروع التحيز والمحابة والمحسوبية في مجال تطبيق سياسات الأفراد المختلفة داخل المشروعات الاستثمارية.	١٣
١	٧٧.٦	٠.٩٩١	٣.٨٨	نقص فرص العمل المتاحة داخل المدينة.	١٤
٦	٦٠	١.٤١٤	٣.٠٠	التزام المشروعات الاستثمارية داخل المدينة بقوانين ولوائح العمل الرسمية.	١٥
٤	٦٧	١.١٦٧	٣.٣٥	قصور في برامج الأمن	١٦



				الصناعي للعاملين بدرجة كافية داخل المشروعات الاستثمارية بالمدينة.	
١٢	٥١.٤	١.٣٠٩	٢.٥٧	تناسب مستوى الأجور مع طبيعة الجهود المبذولة وعدد ساعات الإنتاجية بالمدينة.	١٧
٩	٥٣.٨	١.١١١	٢.٦٩	تغطية التأمينات الاجتماعية لكافة العاملين بالمشروعات الاستثمار بالمدينة.	١٨
١٤	٤٧.٢	١.٠٦٩	٢.٣٦	إتاحة الفرض الكافية لمشاركة العاملين في صنع القرارات بالمشروعات الاستثمارية التي يعملون بها.	١٩
١٨	٣٩.٨	٠.٩٩٥	١.٩٩	يوجد توافق بين مؤهلات وخبرات العاملين والوظائف التي يشغلونها.	٢٠
٥	٦٢.٤	٠.٦٤١	٣.١٢	توضح الدورات التدريبية بمدينة العاشر من رمضان حقوق وواجبات كل من المديرين والعاملين بالمشروعات الصناعية.	٢١
		٥٢.٨	٠.٧٢٣	٢.٦٤	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.



يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في توفير العمالة الكفوة هي (نقص فرص العمل المتاحة داخل المدينة) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧٧.٦%) بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وانحراف معياري (٠.٩٩١)، على أن هذا الارتفاع ليس دليل على توفر العمالة الكفوة بقدر ما هو أحد المعوقات التي من الممكن أن تحد من الاستثمار من حيث عدم توفر العمالة الكفوة
- كانت أقل الفقرات أهمية في توفير العمالة الكفوة هي (يوجد مراكز تدريب وتطوير للعاملين في مدينة العاشر من رمضان) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٣٥%) بمتوسط حسابي (١.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٠٧).
- بشكل عام يمكن القول أن مجال توفير العمالة الكفوة جاء ضمن مجال عدم الموافقة وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن هناك قصور في توفير العمالة الكفوة التي تشجعهم على الاستثمار بمدينة العاشر من رمضان.

٢- التحليل الوصفي لتوفير التكنولوجيا:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٧) آراء عينة الدراسة من المستثمرين المحليين لعبارات توفير التكنولوجيا.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات توفير التكنولوجيا

ت	العبرة	المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية الرتبة



## جامعة قناة السويس – كلية التجارة

العواض الضريبية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع. (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

٦	٦٨.٢	١.١٢٦	٣.٤١	يواكب المصنع آخر المستجدات في عالم التكنولوجيا ونظم الاتصال لتطوير العمل.	١
٤	٦٩.٤	٠.٨٣٥	٣.٤٧	يسعى المصنع لاستخدام أنظمة تكنولوجية متطورة و حديثة.	٢
٥	٦٩	٠.٧٠٧	٣.٤٥	يوفر المصنع أجهزة برامج حاسب آلي متطور.	٣
٩	٦٤.٢	٠.٧٢٨	٣.٢١	يتبع المصنع صفحة رسمية على الانترنت تمكن المستفيدين من معرفة ما يخصهم من معلومات عن مجال العمل ومنتجاته الجديدة.	٤
٢	٧٠.٢	١.٤٥٨	٣.٥١	يقوم المصنع باختبار تكنولوجيا مستوردة سهلة التطوير حتى يستوعبها خلال فترة زمنية قصيرة.	٥
٧	٦٧.٢	١.٠٦١	٣.٣٦	يتم اختيار تكنولوجيا المستوردة للمصنع التي من السهل توطئها بما يتناسب مع الظروف المحيطة.	٦
٨	٦٧.٢	٠.٦٤٣	٣.٣٦	تستخدم المشاريع الصناعية أحدث النظم التكنولوجية لتسهيل الترويج في الامتيازات الاستثمارية عبر وسائل الاعلامية والإلكترونية.	٧
٣	٦٩.٨	٠.٩١٦	٣.٤٩	يقوم المصنع بالتطوير والصياغة الدورية للتقنيات المستخدمة.	٨
١	٧١.٨	٠.٨٣٥	٣.٥٩	إن الشركة على دراية ومعرفة بالتغيرات التكنولوجية في البيئة الخارجية.	٩
		٠.٧١٩	٣.٤٢	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.



يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في توفير التكنولوجيا هي (الشركة على دراية ومعرفة بالتغييرات التكنولوجية في البيئة الخارجية) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧١.٨%) بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (٠.٨٣٥).
- كانت أقل الفقرات أهمية في توفير التكنولوجيا هي ( لدى المصنع صفحة رسمية على الانترنت تمكن المستفيدين من معرفة ما يخصهم من معلومات عن مجال العمل ومنتجاته الجديدة) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٦٤.٢%) بمتوسط حسابي (٣.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٢٨).
- بشكل عام يمكن القول أن مجال توفير التكنولوجيا جاء ضمن مجال بداية الموافقة وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن هناك حاجة قائمة لزيادة تكنولوجيا التي تشجع الاستثمار في مدينة العاشر من رمضان.

٣- التحليل الوصفي للاستقرار السياسي والأمني:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٨) آراء عينة الدراسة من مديري الإدارات ولعبارات الاستقرار السياسي والأمني.

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات الاستقرار السياسي والأمني

ت	العبارة	المستثمرين المحليين ن = ٢٧٠		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	هناك تخوف لدى المستثمرين نتيجة ما	٤.١٢	٠.٧٢٠	٨٢.٤
٢				



## جامعة قناة السويس – كلية التجارة

العواض الضريبية وأثرها على الاستثمار في ج.م.ع. (دراسة ميدانية)

أسماء مصطفى الأطرش

				يحدث للحالة السياسية والاقتصادية في البلاد.	
١٥	٥١.٢	٠.٦٣٧	٢.٥٦	توجد زيادة في الاستثمارات للمشاريع الصناعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.	٢
٧	٧٣.٨	٠.٨٢٤	٣.٦٩	هناك قيود كثيرة من الدولة المصرية على حركة البضائع.	٣
٤	٧٩.٦	٠.٦٠٣	٣.٩٨	هناك قيود كثيرة من الدولة المصرية على حركة المستثمر.	٤
٦	٧٥	١.٢٨٢	٣.٧٥	الانفلات الأمني ما بعد ثورة يناير أدى إلى انخفاض الاستثمارات في مدينة العاشر من رمضان.	٥
٨	٧٣.٢	٠.٦٢٨	٣.٦٦	أغلاق متكرر للحدود بين ج.م.ع والدول المجاورة بها أدى إلى تأخر خروج ودخول البضائع والمواد الخام.	٦
١٠	٦٦.٨	٠.٧٦٩	٣.٣٤	اعتماد السياسة الصناعية علي استخدام وسائل الحماية المختلفة السعرية وغير السعرية لتشجيع الاستثمار الصناعي.	٧
٣	٨٠.٢	٠.٦٩٨	٤.٠١	أدت العولمة الى توسيع نشاطات المصانع العالمية الكبيرة	٨
٥	٧٥.٤	٠.٧٤٤	٣.٧٧	زيادة الاضطرابات العمالية بعد ثورة ٢٥ يناير سبب في انخفاض حجم الاستثمار في مدينة العاشر من رمضان.	٩
١٤	٦٢.٤	٠.٦٤١	٣.١٢	وجود المظاهرات داخل البلاد بعد ثورة يناير أدى إلى هروب العديد من المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان.	١٠
١١	٦٥.٦	١.٠٠٦	٣.٢٨	عدم الاستقرار السياسي والأمني للدول المجاورة لجمهورية مصر العربية أدى إلى زيادة الاستثمارات في مدينة العاشر من	١١



				رمضان	
١٣	٦٣	٠.٩١٥	٣.١٥	هروب المستثمرين بسبب الحروب وعدم وجود استقرار سياسي في ليبيا وسوريا والعراق أدى إلى زيادة الاستثمارات في مدينة العاشر من رمضان.	١٢
١٢	٦٤.٢	١.١٩٠	٣.٢١	وجود قيود سياسية وقانونية من الدولة على التصدير سبب في اقفال العديد من المصانع.	١٣
٩	٦٧.٢	٠.٩١٦	٣.٣٦	وجود قيود على تقنيات التصنيع سبب في انخفاض الإنتاجية لكثير من الشركات.	١٤
١	٨٧	٠.٥٥٥	٤.٣٥	هناك عمليات نوعية تقوم بها الجماعات الإرهابية تسببت في جعل الوضع غير مستقر.	١٥
				الاجمالي	
٧١.٣		٠.٩٠٩	٣.٥٥		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- كانت أكثر الفقرات أهمية في الاستقرار السياسي والأمني هي (وجود عمليات نوعية تقوم بها الجماعات الإرهابية في ج.م.ع) والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٨٧%) بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٥٥٥).
- كانت أقل الفقرات أهمية في الاستقرار السياسي والأمني هي (توجد زيادة في الاستثمارات للمشاريع الصناعية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١) والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٥١.٢%) بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٦٣٧).
- بشكل عام يمكن القول أن مجال الاستقرار السياسي والأمني جاءت ضمن مجال الموافقة وأن فئة المستثمرين المحليين يرون أن عدم الاستقرار السياسي والأمني له دور سلبي على الاستثمار.



**ثامناً: اختبار الفروض الإحصائية:**

ينص هذا الفرض على أنه لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية للحوافز الضريبية على الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني) لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis طريقة المربعات الصغرى (OLS) ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج الانحدار البسيط لهذا الفرض:

**جدول رقم (٩)**

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأبعاد الاستثمار في ج.م.ع على الحوافز الضريبية

المتغير	Beta	R	R2	Adj R2	المعامل الثابت	قيمة T.	Sig.t	D_W	قيمة F	Sig.f
توفير العمالة الكفوة	٣٧٥٠	٣٧٥٠	١٣٣٠	١٣٣٠	٣٠٣٠	١١٦٨	٠٠٠٠٠*	١٥٩	٣٠٢٠	٠٠٠٠٠*
توفير التكنولوجيا	١٥٥١	١٥٥١	٦٣٣	٨٣٧	١١١	١١٨٣	٠٠٠٠٠*	١٥٣	١٤٠٢	٠٠٠٠٠*
الاستقرار السياسي والأمني	٧٨٨	٧٨٨	١٠٥٧	٥٤٥	١٤٣١	١٣٣١	٠٠٠٠٠*	١٣٠	١٧٩٠	٠٠٠٠٠*

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

\* p<0.05    \*\* p<0.01





يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تشير معاملات الارتباط (R) إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل الحوافز الضريبية وأبعاد الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني)
- يشير معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) إلى أن الحوافز الضريبية تفسر (٤٤%) من التباين في توفير العمالة الكفوة، و(٤٥%) من التباين في توفير التكنولوجيا ويفسر (٥١%) من التباين في الاستقرار السياسي والأمني، كما يشير معامل جوهرية النموذج (Sig.f) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- القيمة الإحصائية Durbin-Watson كانت (DW=1.593) للعمالة الكفوة، و (DW=1.533) لتوفير التكنولوجيا، و (DW=1.302) الاستقرار السياسي والأمني، وذلك لاختبار مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقي معادلة الانحدار، ومن خلال الرجوع الى القيم الجدولية نجد أن هذه القيم وفقا لعدد المتغيرات المستقلة (K=1) ودرجة حرية الخطأ (N=15) تتراوح بين القيمتين الجدوليتين (1.36  $D_U$  - 1.08  $D_L$ ) حيث يتضح أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين البواقي وبالتالي تحقق شرط استخدام طريقة المربعات الصغرى.
- وبناء على النتائج السابقة التي تم التوصل إليها يتم رفض صحة الفرض من وجهة نظر المستثمرين والذي ينص على أن لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة للحوافز الضريبية على الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني) وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة للحوافز الضريبية على الاستثمار في ج.م.ع (توفير العمالة الكفوة، وتوفير التكنولوجيا، والاستقرار السياسي والأمني) من وجهة نظر المستثمرين المحليين.



### الجزء الرابع: النتائج والتوصيات

#### أولاً: النتائج:

- 1- توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر معنوي للحوافز الضريبية على الاستثمار في ج.م.ع.
- 2- أثبتت الدراسة أن هناك قصوراً في تقديم الحوافز الضريبية للمستثمرين المحليين في ج.م.ع. من حيث وجود ارتفاع في العبء المالي للمستثمر.

#### ثانياً: التوصيات:

- تعديل منظومة الضرائب من خلال:
- تخفيف العبء الضريبي على المستثمرين تجنباً من التهرب في دفع الضريبة.
- القضاء على الازدواج الضريبي
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تقديم الحوافز وإعانات الاستثمار.



### المراجع:-

- ١- محمد، نزيهة عبد المقصود، "الأثار الاقتصادية للاستثمار الأجنبية الإدارية دراسة مقارنة"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، سنة ٢٠١٣، ص ١١٢.
- ٢- مهاتي، محمود نمر توفيق، "أثر الحوافز التشجيعية في قانون ضريبة الدخل الفلسطيني على الإيرادات الضريبية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، المحاسبة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠، ص ١٦.
- ٣- جدى، حبيب الرحمن، الحوافز الضريبية مفتاح الاستثمار وتنمية الدول"، نشرة جمعية الضرائب المصرية، مصر، مجلد (٢٠)، العدد (٨٠)، ٢٠١٠، ص ٦٩.
- ٤- علي، محمد محمد، "سياسة الإعفاءات في ضرائب الدخل في التشجيع المصري دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٦٧.
- ٥- توفيق، محمود نمر، مرجع سبق ذكره، ص ١٧.
- 6- Kandpal, Vinay, An Overview of the Impact of Tax Incentives on Foreign Direct Investment in India, **Journal of Commerce & Management Thought**, Vol. 5-4, 2014, pp 557-573
- ٧- البطريق، يونس أحمد، عثمان، سعيد عبد العزيز، "النظم الضريبية: مدخل علمي مقارن"، دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ١٨.
- ٨- توفيق، محمد نمر، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٨.
- ٩- محمد، نزيهة عبد المقصود، مرجع سبق ذكره، ص ١١٤.
- 10- Lanaspá, Luis, **Foreign direct investment, industrial location and capital taxation**, Ann Reg Sci (2008) 42:413–423
- 11- Martin, Adina, **The Impact Of Taxation On The Investment Localization Decision In The Context Of Globalization**, Analele Stiintifice ale Universitatii" Alexandru Ioan Cuza" din Iasi-Stiinte Economice 56 (2009): 133-142.

